

من يقف وراء تراكم الحوالات غير المستلمة؟ ولصالح من تذهب هذه المبالغ؟

القصة الكاملة لحوالات المنسبة

كيف تورطت بعض المنظمات الدولية في مسألة الحوالات غير المستلمة؟

ماذا عن أسباب اختفاء أرقام الحوالات؟ وكيف سُربت البيانات؟

هل يتم الحصول على البيانات بالقوة عبر المخابرات؟ أم أن هناك صفقات سرية؟

ما العلاقة بين جمعية الصرافين والحوثي في صنعاء؟

الأمناء / خاص :

منذ أسابيع، تفجرت فضيحة مدوية في صنعاء، للبنك المركزي الخاضع تحت سيطرة الحوثي، وشبكات الصرافة هناك، على خلفية تسريب كشوفات بحوالات خلفية تسريب أصحابها، ولم يتمكنوا من استعادتها منذ سنوات. تبلغ الحوالات مليارا الريالات وفق الكشوف المسربة من شبكة الإمتياز، إحدى أكبر شبكات التحويل في صنعاء، وتنتشر في معظم المحافظات اليمنية. بلغ عدد الحوالات المسربة وفق الكشف المسرب (53.027) حوالة بالريال اليمني بمبلغ اثنين مليار ريال وسبعة وثلاثين مليوناً، ومئانماناة وواحد وعشرين ألفاً، وستمائة وسبعة وأربعين ريالاً (2.037.821.647) ريال يمني. بينما بلغ عدد الحوالات بالريال السعودي وفق الكشف ذاته 8.278 حوالة، بمبلغ 6 ملايين، و868 ألف ريال، و108 ريال سعودي، بينما بلغت بالدولار 1136 حوالة، بمبلغ 613 ألف و631 دولاراً.

قال الخبير في حماية البيانات العملي في تسجيل مصور مطلع يناير الماضي، إن عدد الحوالات غير المستلمة التي ستذهب لصالح المخابرات الحوثية في البنك المركزي صنعاء 250 ألف حوالة من شبكة الإمتياز وحدها، بمبلغ: ملياري ريال، و20 مليون ريال سعودي، و4 ملايين دولار.

يقدر عدد ولاي أحمد التويتي، الذي عمل مديراً لعدة شركات صرافة، وفق ما تبينه صفحته على وسائل التواصل الاجتماعي، بأن متوسط الحوالات في اليمن في السنوات الخمس الماضية، ما بين 150- 250 ألف حوالة يومية، معظمها عبر شبكات الصرافة الجديدة، التي سيطرت على السوق في اليمن، بدلاً عن النظام البنكي. وأشار التويتي في منشور له على فيسبوك السبت الأول من فبراير، إلى ثغامي ظاهرة تسيان الحوالات المستلمة، وفقدانها، وتواصلت شركات وشبكات الصرافة في ذلك، وفق ما البنك المركزي في صنعاء. وقد التويتي عدد الحوالات المرسلة بالسنة الواحدة 72 مليون حوالة.

موقف شبكات الصرافة من التحويلات

رفضت شبكة الإمتياز للصرافة التي تسرب كشفها، لحوالات متأخرة منذ 2019، لكن الشبكة نشرت على صفحاتها في فيسبوك الأسبوع الماضي، دعوة لكل أصحاب الحوالات غير المستلمة، للتوجه إلى مقرات الشبكة في عدة محافظات لاستلام حوالاتهم، شرط إحضار الوثائق الرسمية، لكنها لم تصدر أي تعليق رسمي يفسر وجود هذه الحوالات متأخرة لديها. كما نشرت معظم شبكات التحويل الرئيسية في صنعاء على صفحاتها على وسائل التواصل، دعوات عامة لجميع المرسلين أو المستلمين من أصحاب الحوالات المتأخرة غير المستلمة، التوجه إلى مقرات تلك الشبكات.

لاحقاً، عمم البنك المركزي في صنعاء منشورا، نشرته جميع الشركات والشبكات والبنوك، بأن على المرسل إبلاغ المستلم بوجود حوالة وإرسال رقم الحوالة للمستلم. نشر البنك المركزي في صنعاء عبر الإنس إم إس نفس التعميم.

ماذا عن شبكة النجم؟

تعد شبكة النجم إحدى أكبر الشبكات التجارية العاملة في السوق منذ عشر سنوات تقريبا، وأقر مدير الإعلام في الشبكة فاروق الشعرائي، بوجود حوالات متأخرة لدى الشبكة، لم يستلمها أصحابها.

وقال الشعرائي في تصريح خاص لـ"المصدر أونلاين": "تعمل شبكة النجم وفق نظام مؤسسي وبإشراف البنك المركزي والجهات ذات العلاقة، وهي الشبكة الأولى الملتزمة بالقوانين المحلية النافذة، والمعايير الدولية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب".

وعن سبب وجود حوالات متأخرة غير مستلمة لدى الشبكة قال الشعرائي: "إنشاء إرسال الحوالة لا يتم المرسل بتدوين بيانات الحالة بالشكل الصحيح، وعلى سبيل المثال يقوم المرسل بكتابة اسم المستلم بشكل خاطئ أو ناقص، أو يتخطى المرسل عند تدوين رقم جوال المستلم إما بإضافة رقم أو نسيان الرقم كاملاً، أو كتابة رقم آخر عن طريق الخطأ مما يسبب الأسبوعين الماضيين، إلى أن البنك صار يستولي على تلك الحوالات بانتظام.



الخطأ فيحصل على رقم الحوالة ولكنها ليست له أو باسمه". لكن الشعرائي لم يفسر سبب قبول الشبكات وولائها معلومات ناقصة باسم المرسل أو المستقبل، ولماذا تخلو كثير من الحوالات من أرقام الجولات.

ماذا عن أسباب اختفاء أرقام الحوالات؟ أرجع مصدر مصرفي في تصريح سبب اختفاء أرقام الحوالات بعد مرور فترة على إرسالها دون استلامها، بأنه يعود لتعليمات البنك المركزي في صنعاء. وقال ثلاثة مسؤولين كبار في شركات الصرافة - رفضوا الكشف عن هويتهم، في تصريحات خاصة - إن البنك المركزي في صنعاء، عمم منذ سنوات - وتحديداً منذ ما بعد 2016، عندما فقد البنك المركزي في صنعاء القدرة على ممارسة مهمته عقب تدهور سلطات مليشيا الحوثي أكثر شهر، إلى شهرين، ثم من ثلاثة أشهر، إلى شهرين، ثم إلى شهر واحد. وأشارت المصادر التي تحدثت في أوقات مختلفة، آخر عن طريق الخطأ مما يسبب الأسبوعين الماضيين، إلى أن البنك صار يستولي على تلك الحوالات بانتظام.

تعهد من الشبكات بتسليم الحوالات على مدى الأيام الماضية، وأصلت شبكة الإمتياز تسليم الحوالات، للذين أحضروا أرقام الحوالات، وثأقتهم الرسمية، بينما تعهدت شركة النجم بتسليم أي حوالة في أي تاريخ، تمت عبر الشبكة، بإحضار رقم الحوالة والوثائق الرسمية للمستفيد.

يطلب كثيرون شركات الصرافة بتطوير آلية تمكن المستفيدين من الوصول إلى حوالاتهم، عبر تطبيق مولاً أو نشر الكشوفات، لتمكين الكثير من أصحاب الحوالات الذين فقدوا جوالاتهم، وإشعارات الإرسال

الأمناء

الأمناء

بكيفية خروج وتسريب كشوفات الحوالات غير المستلمة من شبكة الإمتياز.

لكن هجمات متعددة استهدفت القطاع المصرفي في الفترة الماضية تشير إلى دور المخابرات الحوثية بوسائل متعددة منها بنك المركزي في صنعاء، يستغل السيطرة على القطب الخاص بركة التحويل الإبراهيمية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الأمناء

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الأمناء

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الأمناء

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الأمناء

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

في رد غير مباشر عن هذه الإجراءات العسفية، قررت

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.

الإرهابية واستغنافه الهجوم على مارب، أصدر المنشور رقم 6 الذي مكنه من تحقيق ضربة حاسمة على شبكات الصرافة، أجبره من خلاله على تسليم الحوالات غير المسلمة إليه إذا مر عليها شهر واحد فقط.